حتى الآن عَلَى نحو عشرين شخصاً زجوا في غيابات السجن واكثرهم حلبيون لانه ثبت وجود حزازات بين البردخجي وبينهم والظاهر انهم دخلوا عليه في بيته فقتلوه تشفياً وانتقاماً وقتلوا امرأته وقضوا على صاحبة البيت مريم السكاف خشية ان تذيع سرهم ثم احرقوه اخفاء لجريمتهم.

الازمة اللبنانية الجديدة

جاءنا تلغراف من جونية بعد تمثيل هذا العدد للطبع مؤداه « ان العساكر مطوقة السرايه والاشغال متعطلة والاحتجاجات الى الاستانة متواصلة والقوم مائجون بسبب توقيف جرجس افندي زوين » الخ .

عَلَى اننا علمنا ان بعض زعماء اللبنانيين قابلوا امس قناصل الدول الموقعة نظام لبنان وحدثوهم في هذه القضية فلم يلقوا ما كانوا يظنون ان يجدوه عندهم من الارتياح لشكواهم .

واتصل بنا ايضاً ان القناصل عقدوا اجتماعاً في دار قنصل انكلترا العام فوجهوا مسؤولية ما حدث الى تطرف بعض اعضاء مجلس الادارة وفي جملتهم جرجس بك زوين .

الاحوال

عقد المسلمون في الهند مؤتمراً لترقية بني قومهم وتدارك نواقصهم العلمية وقد اظهروا من الجود والغيرة ما يحق لهم ان يفاخروا به اشد الامم وطنية وقرأنا في المؤيد الاغر عن انباء المؤتمر المذكور هذا النبأ المعجب ننقله للقراء ليروا كيف تكون غيرة المرء عَلَى قومه قال مكاتب المؤيد :

احتفل البنجابيون بالوافدين وقاموا بضيافة اعضاء المؤتمر مدة ستة ايام يتقدمهم حضرة المولوي الغيور نبي بخش وعدا ذلك فانهم ماسمعوا الخطباء يطنبون في لزوم انشاء الجامعة حتى تسابقوا الى البذل وكانت اعاناتهم النقدية تنهمر في المؤتمر نخص بالذكر منهم حضرة الشاب النجيب المولوي ابي سعيد سكرتير الجمعية البنجابية التي أُسست حديثاً في رنقون فانه حفظه الله لامته قد بلغ التوجع منه مبلغاً دفعه الى تقديم ما يملك عَلَى ظهر الارض الى هذا المشروع وكانت عمامته ولباسه في جملة ما وهب . ثم وقف في المؤتمر باهتاً يرتجف .

ولما وجد هذا الشهم ما بذله في هذا السبيل اقل مما يجب ابلغ سكرتير الجامعة بانه وهب نفسه لهذا المشروع وهو يتعهد فوق ذلك بكل ما يكتسبه من اعماله في مدة حياته لها .

دهش الناس لتفاني هذا الشاب في محبة امته واقترح احد الاعضاء ان يباع لباسه في المجلس بالمزاد العلني وان يعاد اليه بعد ذلك باسم الامة اعترافاً بفضله وحميته فبلغ ثمن جبته وعمته وعصاه التي كانت كلها تساوي جنيهين فقط . مقداراً يزيد عَلَى اربعين جنيهاً ! ثم البسه حضرة النواب مشتاق حسين وقار الملك والدولة .

برلين : تحرض جريدة هامبورجر ناخريختن الدول عَلَى ان تتفق لمساعدة التجارة العامة وتستحصل من شركة قنال السويس شروطاً موافقة بشأن تمديد امتيازها ومن رأي الجريدة المذكورة ان الالمان هم اقوى زبائن القنال بعد الانكليز .

كنا شكونا غير مرة من انتشار داء المقامرة في قصبة دوما واستلفتنا عناية الحكومة المحلية الى هذا الموضوع وقد اتصل بنا الآن عن ثقة ان قائممقام القضاء الجديد قد ضرب عَلَى يد المقامرين هنالك وتعقب المتشردين الذين يعبثون في ذلك القضاء فساداً وسلم العدد العديد منهم الى المحكمة ليجازوا بما يستحقون فنحن نثني عَلَى همته الشماء ونرجو ان يثابر عَلَى خطته هذه الجميلة نهوضاً بواجب الخدمة وحرصاً عَلَى الامن العام ولا نرتاب بان نائب القضاء المشهود له بالفضل والدراية يؤازر القائممقام المومأ اليه بما يجريه من ترويج الاعمال القضائية والحرص عَلَى اعلاء كلمة العدل هنالك توصلاً الى استتباب الراحة والامن في تلكم الارجاء .

اعلانات

مسرح زهرة دمشق

نعلن انه بناء على طلب الزبائن بتجديد مناظر السينماتوغراف اليوم قد احضرنا كورديلات جديدة ما حضر لنا نظيرها وقد خصصنا لحضرات زبائننا الكرام كل يوم مناظر جديدة ومن يشرفنا ير ما يسر خاطره فيرى يوم السبت مساء ويوم الاحد مساء رؤية لم يسبق لها نظير في الشام :

الخواجه لامبو في غرفته السوداء

(١) الماداموازيل ڤيولث ڤيوليت مع طاولتها وكرسيها الى آخره

(٢) تنويم وتعليق المادامواز يل ڤيوليث في الهواء

(٣) ظهور خيال رقص الموتى

(٤) قطع رأس المادامواز يل مينيونيت والتكلم مع الرأس وحده

(٥) غياب المسيو لامبو وتغيره

فالمرجو من عامة اهل وطننا الكرام بان يشرفونا لكي يشاهدوا هذه الالعاب الجميلة الذي لم تسبق لهم رؤيتها على مسارحنا ولا غيرها .

شركة معمل سنجر

تعلن للجمهور انها تسهيلاً لزبائنها الكرام وتأكيداً لحسن خدمتها لهم قد فتحت لها فرعاً « ملحقاً في محلها بالحميدية » في شارع باب توما جنب دير الآباء العازاريين في محلات الخواجه حبيب شار ووضعت فيه جميع اصناف الماكينات من خياطه وتطريز وجلد وعينت له مأمورين مخصوصين يبذلون جهدهم في مرضاة الزبائن سواء كان بالتصحيح او التعليم مجاناً . ولا حاجة لتذكيرهم بما امتازت به ماكينات سنجر من الدقة والضبط والمتانة وما حازته من الشهرة في سائر اقطار العالم فضلاً عن كفالتها ماكيناتها كفالة مجانية دائمة فذلك معلوم لدى الجميع .

(محمد فارس الدرويش)

بجانب بيت صاحب العطوفة احمد بك الشمعة ،

انني بعونه تعالى قد وفقت الى جلب الاسنان من جميع الاشكال والاجناس وشغلنا مكفول الى سنة كاملة من الكسر وغيره ونعطي ورقة تعهد بذلك والاسعار متهاودة في كل جنس من الاجناس وبعونه تعالى توفقنا الى اختراع جديد وهو وضع كاوتشوك طري تحت اللثة الاصطناعية وفوق اللثة الطبيعية حتى لا يشعر المرء بالم وهذه البدلة لا تفرق عن الاسنان الطبيعية ولا تفقد شيئاً من اللذة في الاكل وعندنا فراشي اسنان وعلب بودرة لتنظيفها مختومة بختم الفابريكة وفي ذلك المحل موجود السيد احمد الحنفي مستعد لمبيع ساعات كبار وصغار والى تصليحها والى شغل الفونوغرافات وموازين البنس ومن شرف محلنا خدمناه بصدق وامانة وبالله التوفيق .

العدد ١٦٧

تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد

السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

ناصيف ابو زيد

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

الاشتراك العصر الجديد :

في الشام ... ... في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية ... في الصفحة الاولى ... غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الاثنين في ١١ صفر الخير سنة ١٣٢٨ الموافق ٨ شباط سنة ٣٢٥ و ٢١ شباط غ سنة ٩١٠

ماهية الانسان

وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه
واردف اعجازاً وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل

مضى الهزيع الاول والثاني من الليل وجفني لم يذق طعم الكرى . وكثيراً ما حاولت ان اغمض عيني واسكن ما جاش من افكاري وثار من اشجاني ولكن عبثاً كان كل ذلك فنهضت من مضجعي وعمدت للساعة فاذا هي الثانية عشرة .

وكانت الليلة هادئة اشبه بليالي نيسان منها بليالي كانون فارتديت دثاري وخرجت الى شرفة امام غرفتي فاذا بالقبة الزرقاء صافية الحواشي منيرة الدراري والبدر قد تسنم ذروتها والنجوم تسايره فشاقني هذا المنظر الذي قصرت دون فهم كنهه عقول الفلاسفة وهامت به مخيلات الشعراء فكان لمن اعذب مورد واصفى منهل . وكأن شيطان الشعر حضرني تلك الساعة فقلت :

يا ليل ما ابهى النجوم السائرات مع القمر
هذا الذي فتن العقول واورث الجفن السهر
ملك الظلام اذا بدا متهادياً فتن النظر
وشهيد نجوى العاشقين بما تراءى واستتر
يابدر انت مجرعي كأس السآمة والضجر
ومذيب قلبي بالغرام ولاعج الحب الامر
هجر النعاس محاجري والوجد في القلب استقر

وهنا ارتج علي باب الشعر فادرت الطرف في ضواحي المدينة وكان الهدو قد استولى عليها كمن القي واثقل القوى بعد عراك النهار ونصبه . فارتفعت نفسي الى العلاء وامتطت جناح الخيال وكأن بها حورية فلاماريون ارادت ان تسبر غور الفضاء الغير المتناهي . فاشرفت عَلَى الكرة الارضية وما بها من البراري والقفار والانهر والبحار . وشاهدت قارات العالم الجسيمة ومدنها العظيمة . غشى بعضها الليل وينير بعضها النهار ومنها ماهو زاخر بالبخار . ثم اعتلت رويداً في الفضاء فرأت المنظومة الشمسية وسياراتها السبعة وما بهن من العوالم مما هو اضعاف الارض ثم رأت هنا وهناك عدداً عديداً من امثال هذه المنظومة اكثرها يحوي اضعاف ماتحويه من السيارات وما زالت بارتفاع الى ان اعياها الخيال واعيت امام قوة اللانهاية وتراجعت رويداً رويداً تعيد النظر الى تلك الكرات المادية التي منها ماهو هرم لم يعد صالحاً للسكنى كالمشتري وزحل ومنها ما هو في ريعان شبابه كالمريخ والارض ومنها ما هو في صبائه كالزهرة وعطارد ومنها ماهو في طفوليته وابتداء تشكله كالكواكب المزدوجة ومنها ما هو سديم كنهر المجرة .

وكأن هذا المنظر اثر فيها فاحزنها ان رأت ذاتها كلا شيء في هذا الكيان . ما هو الانسان في هذا الوجود بل ما هي تلك الكرة التي يقطنها ؟ هي احد اجزاء الكون التي لا يدرك الوهم عددها تتشكل القبائل والممالك فتبني المدن العظيمة والآثار الجسيمة لتترك شيئاً يدعى مدنية ولكن ما هي هذه المدنية ؟ هي تسلية صغار او زخرف في كون عديم القرار سيفنيها الزمن احدثت بعد الازل الذي لا بداية له وقبل الابد الذي ليس له نهاية . اذاً هي حقير من اعظم عظيم وبداية من لا بداية ونهاية في لا نهاية

ثم رجعت الي نفسي تتألم من مرارة الحزن فتمثلت لي الهيولى البشرية تنظر الي نظرة العاتب المؤاخذ وكأني بها كانت تهيب بي قائلة تعال وانظر هنا اعجب ما خلق الخالق وادق ما كون المكون هنا اجهزة السمع والبصر والشم والذوق والحس واللمس تحتوي من دقيق المفردات واحكام الصنعة ما اعيا المدارك هنا الدماغ البشري العجيب وما يتفرع منه من الاعصاب لا تراها تتحول مقدار ذرة عما سن لها من النواميس هنا الامعاء والاحشاء والقلب والدماء وما شابه ذلك ووالله ليصبح الصباح قبل ان اوقفك على النزر اليسير مما بي انظر ان في قطرة من قطرات دمي ملايين الملايين من الاحياء الصغيرة منها القبائل والفصائل والانواع تتنازع وتتطاحن تبعاً لقانون تنازع البقاء وتصور ايضاً ان لكل من هذه الاحياء عروقاً تنبض ودماً يجري فلم اتمالك نفسي امام هذا الهيكل البشري ان قلت :

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

سبحان ربي هو الانسان وسط بين عظمة وحقارة يعجز الوهم عن تلمسهما .

عندئذ كان غراب الليل قد شاب فعاد الي شيطاني فقلت :

هاقد بدا طيف الصباح ورنمت ورق السحر
وتسنم الطير المنابر فوق افنان الشجر
وغدا يشنفنا بلحن مثل توقيع الوتر
ومشيت يا ملك الظلام الاحتجاب عن البصر
فالى الليالي المقبلات اذاً لقانا يا قمر

دمشق : طنوس قموار

داخلية

حريق جراغان

ذكرت يكي طنين ان كتبة الضبط في مجلس الاعيان قالوا ان عمال الكهرباء هم الذين احرقوا القصر .

أمكيدة جديدة؟

للمبعوثان ؟

روت جريدة التقدم الحلبية نقلاً عن جرائد الاستانة ان بوليس بشكطاش رأى عتالين ينقلان صندوقين بكل اعتناء وتحرز فارتاب بهما فتبعهما ليرى اين يقصدان فظلا سائرين حتى دخلا مجلس المبعوثان فاسرع البوليس وسألهما عما يحتوي الصندوقان فاجاباه انهما لا يعرفان شيئاً وبدا من هيئتهما مازاد البوليس ارتياباً وشكاً فقبض عليهما وقادهما مع الصندوقين الى المخفر · ولما استنطقاهناك اجابا ان شخصاً لايعرفانه قد سلمها الصندوقين في كمرك البضائع الخارجية في استامبول واوعز اليهما ان ينقلا الصندوقين الى بشكطاش الى دار رضا باشا حيثما يجتمع مجلس النواب الان واوصاهما بان يحرصا عليهما اشد الحرص لانهما يحويان زجاجات من الماء المعدني

ففتح الصندوقان ووجد فيهما زجاجات حجومها مختلفة وبعض علب تحتوي عَلَى مسحوق فدعي احد الصيادلة للفحص فصرح بان مافي الزجاجات هو « نيترو غليسرين » (مادة شديدة الالتهاب يصنع منها الديناميت)

اما نوع المسحوق فلم يهتد الى معرفته وقد اوقف الحمالان والتحقيقات جارية لمعرفة هذا السر

وقد سئل رضا بك مبعوث سكوتاري المقيم في بشكطاش لعل الصندوقين له فاجاب انه لاينتظر ورود شيء اليه وانه لايعرف من امر الصندوقين شيئاً

على ان الجرائد التي نقلت هذا الخبر نشرته بكل تحفظ وتقول بعض جرائد الاستانة ان تلك الزجاجات محتوية على « القتريول » (مادة تستعمل في صباغ النيل) ولكنها لم تدرك المعنى من ارسالها الى المبعوثان ولم تعرف مرسلها وتقول بعضها ان الزجاجات مرسلة من فينا الى شكري باشا بن رضا باشا والله اعلم

قلقت الدوائر الاوربية من تحرج الموقف بين العثمانية واليونان وجاء من برلين ان الاندية المالية تتبع بمزيد التيقظ حوادث الشرق والخواطر قلقة من جراء هذا الموقف الخطر ويخشى القوم خصوصاً من تداخل العثمانية في كريد وتساليا سيما وان مثل هذه الحركة من اقصى رغائب الحكومة العثمانية الجديدة التي ترى المشاكل الداخلية كثيرة في وجهها ولذلك تتمنى تلك الاندية لو تداخلت الدول قبل مباشرة العثمانية حركتها العسكرية تفادياً من حدوث مالا تحمد عقباه · والبعض يلوم المانيا لانها لا تطلب ذلك من الدول الحامية لئلا يظل الكريديون يلعبون براحة اوروبا ·

اما من جهة بلغاريا فالمفهوم انها لا تنوي محاربة العثمانية الآن عَلى انها تستعد وتتأهب لتستفيد من حرب تركيا واليونان فتنتهز تلك الفرصة لاحتلال مكدونيا · اما الدوائر الرسمية الالمانية فهي متحفظة كل التحفظ ولا تبدي رأياً ·

وجاء من فينا انهم ينظرون بقلق كبير الى العلائق العثمانية اليونانية والعثمانية البلغارية التي جاءت تحرج المسألة الشرقية وقد كانت نصائح الصحف الالمانية لليونان بالا يقبلوا ممثلي كريد في الجمعية الوطنية العمومية و تصريحات المسو بيشون ناظر خارجية فرنسا بعزم الدول عَلى ايقاف حركة الكريديين دليلاً ساطعاً عَلى القلق المستحوذ عَلى اوروبا جمعاء · وبينت (الصحافة الحرة الجديدة) ضرورة التقرب بين روسيا والنمسا في مثل هذا المأزق الحرج حيث يجب تنامي كل الضغائن الشخصية والاعتبارات الخصوصية ·

متصرف لبنان
ومجلس الادارة

حدث في لبنان من بضعة ايام حادث اقام اللبنانيين واقعدهم ولفت اليهم ابصار العثمانيين اجمع فشخصوا اليهم مشفقين عَلى اخوانهم العثمانيين ان تنوبهم هذه الخطوب وودوا لو ان الفريقين اعتدلا في مطالبهما وتوسلا الى مآربهما بحكمة وترو

من مدة ونحن نسمع عن اخبار نفور بين المتصرف ومجلس الادارة وكنا نتوقع من وراء هذا النفور شراً كبيراً حتى انفجر البركان في الاسبوع الماضي ولولا ان تدارك الخطب بعض العقلاء لتفاقم وادى الى نتائج اكثر وبالاً ·

وسبب هذا النفور هوان بعض اعضاء مجلس الادارة حركته شكاوي اللبنانيين وتذمرهم من حاله الحاضرة فنهضوا يريدون الاصلاح ولعل طريقتهم في المطالبة به لم ترق للمتصرف فحسب انهم عامدون الى الحط من كرامته والتهجم على حقوقه فوقف في سبيلهم وبدأ التقاطع بين الفريقين فزاد ذلك سوء التفاهم وسئم المتصرف من تكرار الطلب وهاجه ان الجرائد اللبنانية الصادرة في بيروت ما برحت تنتقد اعماله انتقاداً مراً فاصدر امره بمنع دخول اصحابها سراي بعبدا قائلاً انهم يفسدون اعمال الحكومة

وفي هذه الاثناء دعا مجلس الادارة داوود افندي مجاعص صاحب جريدة الحرية ليباحثه في مسألة امتياز طلبه فصده الجند عن الدخول ونمي الخبر الى مجلس الادارة فثارت حفائظه لهذا الاجحاف بحقوق فرد لبناني وحاول بعضهم ان يدخلوا عَلى المتصرف مستطلعين رأيه وفي مقدمتهم جرجس بك زوين فمنعهم الحاجب عن الدخول وادى الامر بهم الى المشاحنه والخصام فادعى الياور ان جرجس بك المذكور اشهر عليه المسدس فطوق مجلس الادارة بالجند والبطل هلِّ [illegible] جرجس بك وزج في السجن ·

وسعى بعض اللبنانيين الى السفارات في بيروت فاجتمع السفراء وقرروا ان المتصرف محق فيما فعل وان الاعضاء تهوروا ·

وقرأنا في بعض الانباء ان الوفاً من اهالي جونية يستعدون للقيام بمظاهرة احتجاجاً عَلى توقيف نائب الشعب ·

يقول فريق ان المتصرف هو رئيس مجلس الادارة فلا يحظر دخول الاعضاء عليه في اي وقت كان ·

وتقول جريدة لبنان الرسمية ان المتصرف كان منهمكاً في مهام ذات بال لا يسعه ان يقابل معها احداً وان جرجس بك دفعته الحدة الى ضرب باب الغرفة بقصد كسرها والهجوم على الياور وتهدده

هذه هي خلاصة الحادثة التي ادمت قلوب محبي لبنان وجعلتهم يتأوهون عَلى حالة هذا الجبل الذي كان من مدة يغبط على ما هو فيه من النعيم الت[illegible] والسكون الشامل ·

وهذه الحادثة قد الحقت باللبنانيين ضرراً بليغاً فاذا خذل فيها مجلس الادارة والقيت التبعة عليه كما يقول السفراء كان ذلك داعياً الى استخفاف المتصرف به وكسر نفوذه واسقاط شأنه حتى لا يستطيع ان يعود الى مركزه الا بعد مدة طويلة

ولعل عقلاء اللبنانيين يسعون الى فض هذه الحادثة بالتي هي احسن و[illegible] مجلس الادارة في مطالبه حتى يتسنى [illegible] الاصلاح ولا يصرف الوقت في مقا[illegible] المتصرف · وان يتمعن المتصرف في الا[illegible] ويعلم ان مغاضبة شعب كالشعب اللبناني وجر نوابه الى السجون ليس من جنس السياسة في شيء ويعلم ان الاوفق له عمل و مجلس الادارة يداً واحدة على اصلاح حال الجبل بدلاً من الجنوح الى الانتقام وحصر همه في المدافعة عنه ·

العرب

اسم جريدة عربية اسبوعية يصدرها في العاصمة محمد عبيد الله افندي مبعوث آيدين ونحن نتمد في بيان منحى الجريدة الى نشر بعض الفقرات التي وردت في مقدمتها قال :

هذه جريدة عربية اصدرها للامة العربية عَلى اثر ما القي في روعي انه من الواجب المهتم نشر جريدة عربية للناطقين بالضاد منزهة عن شوائب المطامع والاغراض الخصوصية مشحونة بالفوائد والمقاصد النافعة العمومية على ان يكون نشرها في استانبول مقر عرش الخلافة الاسلامية · فها انا اليوم قد الزمت نفسي ان اقوم بهذا الواجب المهتم حتى اوجدت هذه الجريدة فاصدرتها · وانا اعتقد باني مصيب كل الاصابة في تسمية جريدة كهذه مشحونة بالمقاصد العالية الاسلامية باسم « العرب » لان الغرض الذي تنزع اليه هذه الصحيفة والواجب الذي تقوم به هو ارشاد المسلمين والذود عن الحقوق الاسلامية · ولهذا السبب نفسه اخترت ان يكون لسان الجريدة هو اللسان العربي المبين · اذ لايتم ارشاد المسلمين ولا الذود عن الحقوق الاسلامية الا باللسان العربي ذلك لان الاسلام عربي ولان الحقوق الاسلامية حقوق عربية · وعليه فساكون انا الذائد عن حقوق العرب والناهض دفاعاً دونها نعم ! انني ارى الذود عن حقوق العرب والذب عن حريهم اهم واجب علي الفخر كل الافتخار اذا يسر الله لي القيام بادائه · ولافتخاري بذلك لم اتردد في تسميتها باسم العرب ·

الامة العربية سيدة الامم · لانها مربية العالم اذ الدين الاسلامي جاء من الامة العربية · ذلك الدين الحق الذي جعله الله تعالى كافلاً لسعادتي خلقه الدنيوية والاخروية وقد اختار سبحانه العرب واسطة لتبليغه الى عباده وهدايتهم به الى طريق الفوز الاعظم والفلاح الاكبر · فما اعظمه من شرف وما ارفعه من مجد للامة العربية ·

فالعرب هم ذلك العالم الانساني الذي نهض بهذه الشريعة اللاهوتية قبل ثلاثة عشر قرنا وقام قومته من جزيرة العرب فلم يمض عليه قرن واحد الا وقد اضاء الدنيا بانواره وملأها ببدائع آثاره فسار مسير الشمس في كبد السما · وهب هبوب الريح في البر والبحر ·

وها انا الانسان العاجز انشر هذه الجريدة للذب والدفاع عن حقوق العرب ولكني لست اذب عن حقوقهم التي اهتضمها غيرهم بل اذب عن حقوقهم التي اهتضموها هم انفسهم · وبعبارة اخرى ان حقوق العرب لم يهتضمها قوم آخرون غيرهم بل هم الذين اهتضموا حقوق انفسهم وما زالو يهتضمونها بايديهم ·

فنحن اذا اردنا ان نعين حقوق العرب بالنظر الى هذه الحقائق الراهنه قلنا ان حق العرب هو ايقاظ المسلمين وارشادهم وفتح الانسانية وهو حق واجب من اكبر الواجبات عليهم · فيجب عليهم اذن ان ينتبهوا للقيام بهذا الواجب ويحصلوا حقوقهم المهضومة واني لاعتقد انه يفترض عَلى كل مرشد من رجال العرب ان يمد بنفثات يراعه هذه الصحيفة التي سميتها « العرب » ونشرتها للدفاع عن هذا الحق الصريح لهم · اما انا فادعو اولئك الفضلاء الى اداء هذا الفرض فاذا كانوا يعتمدون عَلى خلوص نيتي وصدق طويتي في هذا الامر فما عليهم الا ان يلبوا دعوتي ·

هذا واني لا شك في عربيته بعض المدعين الذين يظنون حقوق العرب عبارة عن وجود عضو منهم او عضوين في الوزارة العثمانية وتوجيه بعض المناصب الى رجال منهم · اذ من المستبعد عن امة كالامة العربية يحق لها ان تكون مرشدالامم ويجب عليها ان تقوم بواجب الارشاد وهي في جميع احوالها التاريخية انموذج علو الهمة — ان تمسي متنازلة الى السعي وراء المطامع الشخصية · وان من الخسة ان تظن حقوقها عبارة عن الحصول عَلى بعض المناصب اذ لاشك ان طلب الحقوق بالمنفعة الخصوصية او اعتقاد ان الحقوق قائمة بالمنفعة الخصوصية ليس الا تضعية الحقوق لتحصيل المنفعة الخصوصية · على ان الذي شاهدناه حتى الآن هو سكوت اولئك المدعين عن دعواهم عند ما نالوا مآربهم الشخصية اذهم لم يكونوا طالبي حق بل كانوا طالبي منفعة هذا هو الحق فما ذا بعد الحق الا الضلال

ورب قائل يقول : « اليس اصلاح حالة العرب من واجبات الحكومة التركية »

فنقول جواباً عَلى ذلك :

اولاً ان الحكومة العثمانيه ليست حكومة تركية وانما هي حكومة اسلامية وان الجنسية في الحكومة الاسلامية ليست هي التركية ولا العربية بل هي الانسانية ثانياً متى اصلحت الحكومة العثمانية حالة الترك من الطوائف الاسلامية حتى ؟! · · · ·

والويل كل الويل لتلك الامة التي لا تطلب اصلاح حالها الا من الحكومة فان كل امة كانت كذلك آلت الى الموت والانقراض ·

اما « العرب » فستوضح للحكومة العثمانية ايضاً ما يجب عليها تجاه العرب والبلاد العربية وتدعوها الى اداء ذلك الواجب والله ولي التوفيق ·

عين المير الاي صادق بك المؤيد متصرفاً لجدة وهو من نخبة رجال الفضل وله منزلة عسكرية سامية · فنهنئ اهل جدة به ونؤمل لهم كل اصلاح بهمته واصالة رأيه ·

الى بعض المشتركين

وهم قوم من المشتركين ان صداقتهم لصاحب امتياز الجريدة تبيح لهم ان ينقصوا حقوق الجريدة فاذا ارسلنا اليهم جابي الاشتراكات اظهروا له انهم (ارفع) من ان يدفعوا اشتراكاً لانهم اصحاب صاحب الجريدة وان الجريدة تتشرف بوضع اسمائهم في عداد المشتركين وكنا نود لو علم هؤلاء ان الصداقة التي يدعونها توجب عليهم ان يبتدروا دفع بدل الاشتراك وان يعززوا صاحب الجريدة في مشروعه لا ان يقرؤوا عَلى حسابه وقد نشرنا لهم هذه الاسطر انذاراً ليؤدوا ما عليهم والا فنحن لا نتأخر عن ادراج اسمائهم عَلى صفحات الجريدة افتخاراً بصداقتهم وفي هذا كفاية الآن ·

سرنا ان البريد بين الحاضرة ودوما اصبح يسير مرتين في اليوم ووددنا لو عمّ ذلك جميع مراكز الاقضية ·

باريس : محمد مولاي عبد الحفيظ الى خطة المغاضبة مع فرنسا فبعد ان طاول وحاول في المفاوضات بباريس بضعة اشهر رفض الان الموافقة عَلى الاتفاقات الخاصة بالقرض ويقال انه اهان البعثة الفرنسوية العسكرية

يظهر ان مولاي عبد الحفيظ كان قد اطلع على اوراق القرض ولكنه ابدى غيظاً شديداً وقال ان لا بد له من زمان لدرسها قبل توقيعها واعتذر عن اهانته البعثة العسكرية

خانية : دفع قناصل الدول الحامية لكريت الى الحكومة الكريتية مذكرة نهوها فيها عن الاشتراك في انتخابات اليونان وافهموها انه اذا حاول النواب الكريتيون حضور جلسات مجلس النواب اليوناني فالدول تتوسط لمنعهم عن ذلك

برلين : يقال ان الامبراطور يفكر